

رئيس التحرير:
غيتا بهاتمدير التحرير:
مورين بيركنائب مدير التحرير:
بيتر ووكرمحررون أوائل:
أناليزا بالا
مارجوري إنريكيث
نيكولاس أوينمحرر مساعد:
أندرو ستانليمحرر المحتوى الرقمي:
كوابينا أكوامو-بوتنغالإبداع والتسويق:
روز كاوفنهوفنمحرر الطبعة الإلكترونية:
رقية النابلسيمدير الإنتاج:
ميليندا ويرمحرر النسخ:
لوسي موراليس

مستشارو رئيس التحرير:

روبا دوتاغوبتا
دافيد فورتشيري
كينيث كانغ
سويبر لال
رافائيل لام
بابا انجاي
ماهفاش قرشي
أوما راماكريشنان
داريا زاخاروفاروشير أغاروال
برناردين أكيوتوبي
ستيفين بارنيت
هيلج برغر
بيلين برجمان
أوبيا تشيلاسون
مارتن سيهاك
ألفريدو كوفاز
إيرا دابلا-نوريس
ماما ستويفوف© ٢٠٢٢ صندوق النقد الدولي. جميع الحقوق محفوظة.
للحصول على تصريح بإعادة طبع أو نسخ أي محتوى من
مجلة التمويل والتنمية، يقدم طلب إلكتروني على الاستمارة
المتاحة على الموقع التالي: www.imf.org/external/terms.htm أو بإرسال بريد إلكتروني إلى copyright@imf.org
، ويمكن أيضا الحصول على تصريح للأغراض التجارية
مقابل رسم رمزي من مركز تراخيص النشر Copyright
Clearance Center في العنوان الإلكتروني التالي: www.copyright.comالآراء الواردة في المقالات وغيرها من المواد تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن سياسة صندوق النقد الدولي.

للاستفسار بشأن خدمات الاشتراك وتغيير العنوان والإعلان:

IMF Publication Services
Finance & Development
PO Box 92780
Washington, DC 20090, USA
Telephone: (202) 623-7430
Fax: (202) 623-7201
E-mail: publications@imf.orgPostmaster: send changes of address to Finance & Development,
International Monetary Fund, PO Box 92780, Washington, DC
20090, USA.The English edition is printed at Dartmouth Printing Company,
Hanover, NH.Finance & Development is
published quarterly by the
International Monetary Fund, 700
19th Street NW, Washington, DC
20431, in English, Arabic, Chinese,
French, Russian, and Spanish.
English edition ISSN 0145-1707

صندوق النقد الدولي

FSC FPO

تأمين مسار التحول
إلى الطاقة الخضراء

منذ بضع سنوات مضت، عندما كانت الطاقة أقل تكلفة وأكثر وفرة، كان تركيز العالم منصبا على كبح استخدام الوقود الأحفوري من أجل الوصول بانبعثات الكربون إلى مستوى الصفر الصافي. واليوم، تغيرت الأولويات وسط مخاطر الانقطاعات في سلاسل الإمداد وارتفاع الأسعار منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. أما التكالب على إيجاد حلول سريعة لتأمين مصادر للطاقة بأسعار في المتناول ويمكن التعويل عليها فقد يضعف العمل المناخي. فكيف تتعامل البلدان مع الفجوة بين احتياجاتها من الطاقة على المدى القصير وأهدافها الخضراء على المدى الطويل؟ في هذا العدد، يكتب خبراء دوليون بارزون في سياسات الطاقة عن حالة التحول إلى نظام الطاقة النظيفة وسط التوترات الجغرافية-السياسية.

ويقول فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، إن من المغالطة قول إن العالم يجب أن يختار بين أمن الطاقة والعمل المناخي، ويحذر من جعل أزمة الطاقة الحالية ذريعة لتعميق الاعتماد على الوقود الأحفوري. ويقول إن الوضع الحالي يعزز الاعتبارات الداعية إلى زيادة الاستثمار في الطاقة النظيفة للحد من الاعتماد على استيراد النفط والغاز. وينبه المؤلف دانيال يرغن إلى أن تحول نظام الطاقة يحتاج إلى الحذر في التخطيط كما أنه سيخسر التأييد العام إذا أدى إلى وقوع اضطرابات اقتصادية، ولا سيما في الاقتصادات النامية. ويكتب قائلا إن "هذه الدعوة تستأثر بالأولوية على التحليل".

ولكن تحدي إمدادات الطاقة في أوروبا مائل أمامها الآن. ويوضح أندريا بيسكاتوري ومارتين شتومر من صندوق النقد الدولي الفروق الهيكلية بين أسواق النفط والغاز. وجيرومين زيتلماير، مدير مستودع الفكر الأوروبي "بروغل"، يحث بلدان الاتحاد الأوروبي على إبرام صفقة كبرى والعمل معا لخفض الطلب على الطاقة وزيادة عرض الطاقة مع الإبقاء على أسواق الطاقة الداخلية مفتوحة وتعويض المستهلكين المعرضين للمخاطر.

ويقول ريكاردو هوسمان من جامعة هارفارد إن التحول إلى نظام الطاقة النظيفة في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية يتيح فرصة للإسراع بالنمو. ويذهب إلى أن الاستثمار في التكنولوجيات الخضراء يخلق القيمة ويوفر فرص العمل، وهو ما يمكن هذه البلدان من عمل المزيد لمساعدة العالم على التخلص من الكربون.

ولا يزال أمن الطاقة بعيد المدى يعتمد على مزيج من تكنولوجيات الطاقة النظيفة، من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح حتى الطاقة النووية، والهيدروجين "الأخضر"، والمركبات الكهربائية واحتجاز الكربون. وكما يقول بيرول، الاستثمارات الضخمة في الطاقة النظيفة أفضل ضمان لأمن الطاقة. وبالفعل، يجب أن يسير الاثنان يدا بيد. **FD**

غيتا بهات، رئيس التحرير



على الغلاف

غلاف عدد ديسمبر ٢٠٢٢ للرسام بيورن أوبيري يصور ظاهرة التكالب على مصادر للطاقة يمكن التعويل عليها في مواجهة المخاطر على الإمدادات وارتفاع الأسعار منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. ويذكرنا أوبيري أن الأزمة تعزز الرأي القائل بضرورة الاستثمار في الطاقة النظيفة.